

"انتفاضة القدس" في عامها الثاني
مواقف "حركة الجهاد الإسلامي" - كانون الأول 2016

2016 / 12 / 1

- نظمت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" جولة زيارات لعوائل شهداء وأسرى بلدة سيلة الظهر بمدينة جنين في الضفة المحتلة. وشملت الجولة منازل الشهداء، الشيخ محمد عطية، مالك وعامر الحنتولي، مجدي خنفر، والأسرى: عمار موسى، أحمد خضر، سامي وسامر أبو دياك، رامي خنفر، وياسر رحال.
- أكدت "الرابطة الإسلامية" الإطار الطلابي لـ "حركة الجهاد الإسلامي" على دعمها ووقوفها إلى جانب مطالب طلبة جامعة الأقصى. وشددت على "وقوفها ودعمها الكامل للطلبة في كافة خطواتهم المشروعة التي يريدون من خلالها الحفاظ على حقوقهم الدراسية"، قائلة "دتم ودامت خطواتكم النقابية المميزة لنيل حقوقكم"، مضيفة "معاً وسوياً لإبعاد الجامعة عن المناكفات والتجاوزات السياسية".

2016 / 12 / 2

- دعت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، المواطنين إلى أداء صلاة الجمعة قبالة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بقطاع غزة، وذلك نصرة للأسرى المضربين عن الطعام في سجون العدو الصهيوني. وأوضحت "حركة الجهاد"، أن "خطيب الجمعة سيكون القيادي في الحركة الشيخ خالد البطش".
- أدى مئات الفلسطينيين صلاة الجمعة، قبالة مقر الصليب الأحمر الدولي في مدينة غزة، نصرة للأسيرين المضربين عن الطعام أس شديداً وأحمد أبو فارة. ودعا خطيب الجمعة، القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خالد البطش، الجماهير الفلسطينية في كل مدن الضفة المحتلة إلى "الخروج إلى الطرقات وقطع الطرق أمام حركة المستوطنين، والاشتباك معهم بالحجارة لمدة أربعة أيام فقط، للضغط على الاحتلال لكي يفرج عن الأسيرين في اليوم الخامس من الاشتباك واستردادهم أحياء"، مؤكداً أن "هذه الطريقة تم تجربتها مع الشيخ خضر عدنان وسامر العيساوي وهناء الشلبي".

2016 / 12 / 10

- شاركت "حركة الجهاد الإسلامي"، في مهرجان تأبين شهداء مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، الذين سقطوا خلال "انتفاضة القدس" مطلع أكتوبر/تشرين الأول من العام

الماضي. وشارك عن الحركة في حفل التأبين الذي أُقيم في المخيم القيادي المجتمعي محمود غوانمة، وعدد من كوادِر وقيادات الحركة، وأسرى محررين، وعوائل الشهداء وأسرى انتفاضة القدس المباركة. وأكد القيادي غوانمة على "حرص حركة الجهاد الإسلامي على مشاركة عوائل الشهداء بقصص بطولة فرسان فلسطين، والاهتمام بالتفاعل مع كل الأحداث الوطنية، وتأبين أختيار فلسطين".

- شارك القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان، في وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون العدو، نظمها حركة "فتح" في قرية جبع بمدينة جنين. وأكد الشيخ عدنان في كلمة له ألقاها أثناء الوقفة التضامنية، على "ضرورة بذل كل الجهود اللازمة لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام، والعمل على الإفراج عنهم".

- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، طارق قعدان، أن "عزيمة أبناء الشعب الفلسطيني لا تتكسر ولا تلين، وهم يخوضون التضحيات في طريق نيل الحرية". وقال الشيخ قعدان: "في شهر شباط 2013 أنهيت إضراباً عن الطعام لمدة 91 يوماً بصحبة الأسرى جعفر عزالدين وسامر العيساوي وأيمن شراونة، ولكن تبقى هذه القضية المتواصلة منذ بداية 2012 لليوم تفرض علينا أن نكون دوماً على قدر المسؤولية تجاه أسرانا المضربين".

2016 /12 /12

- زار وفد من "حركة الجهاد الإسلامي"، يضم قيادات من محافظتي جنين وطولكرم، منزل الشهيد القائد عصام براهيم، في قرية عنزا جنوب جنين. وتأتي الزيارة في سياق إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل الشهيد براهيم، مؤسس الجناح العسكري الأول لـ "حركة الجهاد" (عشاق الشهادة). وأكد الشيخ خضر عدنان، القيادي في "الجهاد الإسلامي"، خلال الزيارة، على "السير قدماً على طريق الشهيد عصام براهيم حتى تحرير فلسطين" مشيداً "بسيرة الشهيد وبطولاته التي لا زال صداها يتردد في أرجاء جنين ومن حولها".

- اعتبر القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان، أن الإفراج عن الأسير بلال الكايد من سجون العدو هو بمثابة كسر لشوكة الكيان الصهيوني وانتصار له، وفرحة لشعبنا الفلسطيني.

- دعت "حركة الجهاد الإسلامي" في محافظة رام الله والبيرة كافة الأحرار والمؤسسات لدعم "قرار الأسيرين أنس شديد، وأحمد أبو فارة لتصعيد إضرابهما عن الطعام، على ضوء قرار المحكمة العليا الصهيونية برفض التقرير الطبي الذي قدمته محامية مؤسسة مهجة القدس أحلام حداد". وقال القيادي بالحركة، محمود غوانمة، اليوم الثلاثاء، إن "إضراب شديد وأبو فارة عن الطعام متواصل لليوم 80 على التوالي، وإنهما قررا على ضوء قرار المحكمة العليا تصعيد الإضراب بمقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية والعليا، ومقاطعة الزيارات الشخصية، كما قررا التوقف عن شرب الماء بدءا من الساعة السادسة من مساء أمس الإثنين".

- أعلنت "حركة الجهاد الإسلامي" عن تنظيم سلسلة من الفعاليات والوقفات التضامنية لإسناد الأسيرين أحمد أبو فارة وأنس شديد المضربين عن الطعام منذ ثمانين يوماً على التوالي احتجاجاً على اعتقالهما الإداري. وأوضح مدير المكتب الإعلامي لـ "حركة الجهاد الإسلامي"، داود شهاب، أن "الحركة تعتزم تنظيم الوقفات الأربع بالتزامن في نفس الوقت لتسليم المؤسسات الدولية رسائل مهمة، من أجل التدخل وتحمل المسؤولية عن حياة المعتقلين المضربين داخل سجون الاحتلال". وأشار شهاب إلى أن "الوقفات ستقام في تمام الساعة العاشرة صباحاً، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأمام مقر المركز الثقافي الفرنسي قرب قصر الحاكم، وأمام مفوضية حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة شارع النصر مقابل مطبخ بيروت، إضافة إلى وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة غرب أنصار".

- استقبل قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، وفد قيادة "حركة الجهاد الإسلامي" برئاسة أمينها العام، الدكتور رمضان عبدالله شلح، وذلك في ختام محادثات الوفد مع المسؤولين الإيرانيين في طهران. وأشاد الدكتور رمضان عبدالله، بالمواقف الشجاعة لقائد الثورة الإسلامية في إيران التي ينتهجها إزاء القضية الفلسطينية ومواجهة الاحتلال "الإسرائيلي". وأبدى أسفه إزاء "تراجع بعض الدول العربية عن دعم القضية الفلسطينية ووضع يدها في يد كيان الاحتلال"، مؤكداً أن "شباب فلسطين في الضفة الغربية سيواصلون مواجهتهم للاحتلال، وأن انتفاضة القدس ستبقى حية". وأشار د. رمضان إلى أن "مبادرة النقاط العشر تتعامل مع أزمة حصار غزة، إضافة إلى باقي المشهد الفلسطيني". بدوره، جدد السيد علي خامنئي دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية

للشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال. وأبدى ارتياحه لمبادرة النقاط العشر التي قدمتها حركة الجهاد الاسلامي لتوحيد الفصائل الفلسطينية لمقاومة الصهاينة. وأكد قائد الثورة على أهمية تطبيق هذه المبادرة، وقال: لا شك أن هناك من سكلف بمنع تطبيق محتوى مبادرة حركة الجهاد الاسلامي، لذلك لابد من التحلي بالحذر لئلا تبقى هذه المبادرة حبرا على ورق، ولئلا تصاب بالنسيان بعد الاشادات الاولى والتكتيكية للمبادرة.

- أكد القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر حبيب، أن "المساس بحياة الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة له أثمان باهظة سيدفعها العدو الصهيوني". وطالب الشيخ حبيب، خلال كلمة له أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، ضمن عدة فعاليات تنظمها "حركة الجهاد الإسلامي" تضامناً مع المضربين شديد وأبو فارة، طالب "قيادة السلطة الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها تجاه إنقاذ حياة الأسيرين أبو فارة وشديد، المستمرين في إضرابهما عن الطعام لأكثر من 80 يوماً".

2016 /12 /18

- أكد الشيخ خضر عدنان القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، أن مستشفى "أساف هروفيه" الاحتلالى يعتبر شريكاً أساسياً في محاولة قتل الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة المضربين عن الطعام منذ ثلاثة أشهر بصمت. وقال الشيخ عدنان أن إدارة المشفى أعطت تقريراً عن حالة الأسيرين يوضح حالتهم المستقرة، ولكن في المرة الأخيرة وبعد تدهور صحتهم نتيجة إضرابهما عن شرب الماء، رفضت إدارة المشفى إصدار التقرير الصحي. وهو ما يعتبر دليلاً لكل العالم بأن الجسم الطبي في مشافي الاحتلال تجرد من أخلاق المهنة، وتحول إلى سجانين وتنفيذ سياسات المخابرات والنيابة العسكرية مع الأسرى الفلسطينيين.

2016 /12 /22

- قال القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي" والأسير المحرر، جعفر عزالدين (43 عاماً) من قرية عربية قضاء مدينة جنين بالضفة المحتلة، إن "العدو واهم بكسر إرادتنا، ولن نتثينا الاستفزات والممارسات الوحشية واللاأخلاقية التي يقوم بها عن مواصلة دربنا بمقاومته". وأضاف القيادي عزالدين خلال حديثه لإذاعة الأسرى، أن "العدو الصهيوني الغاشم لن يستطيع كسر شوكتنا أو الفتات بعزيمتنا ورسالتنا متواصلة حتى نلقى الله شهداء".

- هنأت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، الأسيرين أحمد أبو فارة وأنس شديد، بانتصارهما في مواجهة السجان الصهيوني، وصمودهما لـ 90 يوماً من الإضراب المتواصل ضد سياسة الاعتقال الإداري الظالمة. ووجه داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي لـ "حركة الجهاد الإسلامي" في تصريح له، تعقياً على انتصار المعتقلين شديد وأبو فارة بمعركة الأمعاء الخاوية، التحية والاعتزاز للمعتقلين أبو فارة وشديد وتهنئتهما بانتصارهما في مواجهة السجان الصهيوني.
- دعت "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين و"مؤسسة مهجة القدس" للمشاركة والتغطية للوقف الاحتفالية بانتصار الأسيرين المعتقلين أحمد أبو فارة وأنس شديد بمعركة الأمعاء الخاوية، بعد إضراب عن الطعام دام لمدة 90 يوماً رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري التعسفي. وأوضحت "حركة الجهاد" أن "الوقف الاحتفالية أمام برج شوا وحصري وسط مدينة غزة، اليوم الخميس، بعد صلاة العصر مباشرة".
- قال الأسير المحرر محمد نصرالدين علان (30 عاماً) من قرية عينبوس قضاء نابلس إن "الاحتلال هدده بالتنغيص على حياته وجعله شخصاً منبوذاً داخل مجتمعه". وأضاف المحرر علان أن "فترة التحقيق التي خضع لها اليوم داخل معتقل حوارة الصهيوني لم تتجاوز الـ 15 دقيقة، ومفادها أن الاحتلال غير قادر على اعتقاله الآن".
- هنأت الهيئة القيادية العليا لأسرى "حركة الجهاد الإسلامي" في سجون العدو الصهيوني؛ الأسيرين المجاهدين أحمد أبو فارة وأنس شديد بانتصارهما في معركة الأمعاء الخاوية وانتزاعهما قراراً بتحديد اعتقالهم الإداري. وقالت الهيئة في بيان نقلته "مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى"، "نهى في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال الصهيوني الأسيرين المجاهدين أحمد أبو فارة وأنس شديد اللذين استطاعا بصبرهما وثباتهما قهر عنجية وصلف السجان الصهيوني الذي اعتقد خاطئاً أن ألم الجوع ممكن أن يثنيهما عن مطالبتهما بإنهاء اعتقالهما الإداري".

2016 /12 /23

- نظمت "حركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين بعد صلاة الجمعة مباشرة، في بلدة صوريف قضاء الخليل، وقفة احتفالية بانتصار الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة، وسط مشاركة واسعة من العائلة وأهل البلدة. وهنأ القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، الشيخ خضر عدنان، في كلمة له خلال الوقفة الاحتفالية، الأسيرين أنس شديد وأحمد أبو فارة بانتصارهما على الجلاد الصهيوني، معتبراً أن "انتصار الأسيرين في معركتهما

هو انتصار للأسرى المرضى "معتصم رداد ويسام السايح"، وللأسرى المعزولين "تورالدين اعمر"، و"عبدالله البرغوئي" و"أنس جرادات"، وانتصار للأسرى الأطفال كشادي فراح، وانتصار للعائلات الكاملة في الأسر".

2016 /12 /25

- شاركت "حركة الجهاد الإسلامي" في مدينة البيرة ممثله بأطرها التنظيمية والنقابية والطلابية والنسوية بمهرجان تأبين الشهيد أحمد نشأت عثمان الخروبي 20 عاماً، في حي "سطح مرحبا" جنوب مدينة البيرة.

2016 /12 /26

- شاركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أفراح أهالي الشهداء أحمد الخروبي بمدينة البيرة، وفارس البايض بمخيم الجلزون، ومصطفى برادعية بمخيم العروب أفراح الشهادة والذين ارتقوا خلال انتفاضة القدس.

- أطلقت "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، حملة معونة الشتاء، لإغاثة الفقراء وتوفير متطلبات وكسوة الشتاء لهم في كافة محافظات قطاع غزة. وأوضح محمد الحرازين، القيادي في "حركة الجهاد الإسلامي"، وأحد المشرفين على الحملة، أن "الحملة تستهدف إغاثة الفقراء وتوفير متطلبات وكسوة الشتاء لهم، في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وزيادة الفقر، وشح التبرعات والدعم الخارجي التي كانت تصل للمؤسسات والجمعيات".

2016 /12 /27

- أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان أن العدوان "الإسرائيلي" على غزة الذي بدأ في مثل هذا اليوم من عام 2008، "علامة فارقة في التاريخ الفلسطيني المعاصر". وقال الشيخ عدنان، إنه رغم مئات الشهداء وآلاف الجرحى وقصف المساجد والمؤسسات التعليمية والصحية والقتل الجماعي لعائلات بأكملها لم ينكسر شعبنا ومقاومته، وضربت نظرية الردع الصهيونية أمام صمود ومقاومة شعبنا للاحتلال الذي لم يفلح في تحقيق أهدافه المعلنة.

- قال القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، داود شهاب، أنه "من المؤسف أن تمر ذكرى العدوان على الشعب الفلسطيني وما زال الحصار الظالم مستمراً على قطاع غزة، إضافة لتواصل حالة الانقسام الفلسطيني". وأكد شهاب أن "إسرائيل" لم تحقق أهدافها من وراء تلك الحرب، ولا من الحروب التي تلتها، موضحاً أن "المقاومة الفلسطينية اليوم هي أشد قوة، وأكثر تماسكا وإصراراً على مواجهة أي عدوان "إسرائيلي" جديد.

- اعتبر مسؤول المكتب الإعلامي لـ "حركة الجهاد الإسلامي"، داود شهاب، أن "ترتيب وإصلاح منظمة التحرير وانعقاد المجلس الوطني، استحقاقات وطنية تمس جميع مكونات الشعب الفلسطيني، ولذلك من الواجب أن يتم التشاور بهذا الشأن داخل الإطار القيادي المؤقت، الذي تشارك فيه حركة الجهاد وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية". وأوضح شهاب في تصريح صحفي له إن "الدعوة لعقد المجلس الوطني قبل الشروع في المشاورات المطلوبة ووضع الآليات المناسبة التي تتسجم مع الرؤية الوطنية للخروج من المأزق الراهن، هو استمرار لذات السياسات السابقة التي أوصلتنا إلى المأزق الحالي".

- استتكرت "حركة الجهاد الإسلامي" في قرية "بيت سيرا" غرب رام الله قيام محكمة "عوفر" الصهيونية بإصدار حكم تعسفي وغير متوقع ضد الصحفي والإعلامي إبراهيم مشهور حسن أبو صفية (21 عاماً) بالسجن لمدة تسع شهور فعلية وعامين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ثلاثة آلاف شيكل، بتهمة "التحريض عبر شبكة التواصل الاجتماعي وبعض المقالات والكتابات الصحفية والبحثية". واستنكر الاتحاد الإسلامي النقابي لـ "حركة الجهاد الإسلامي" في تصريح صحفي، "قرار المحكمة بالحكم على صحفي يقوم بنشر ومتابعة رسالة إعلامية مهنية متخصصة وتقييد عمله واتهامه بالتحريض دون وجود أي تهمة"، مشيراً إلى أن "الحكم يُعبر عن سياسة المحتل التعسفية ضد الإعلام الفلسطيني، ونشطاء العمل النقابي، وهو إجراء عقابي لتمرير جرائم المحتل ومستوطنيه، من خلال ابتزاز وتهديد الإعلام الفلسطيني المناضل".